

May 1, 1971

**Declaration by the Iraqi Communist Party Regarding
the March Agreement**

Citation:

"Declaration by the Iraqi Communist Party Regarding the March Agreement", May 1, 1971, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 5A/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/175810>

Summary:

Communist party declaration against the Iraqi government, accusing them of ongoing terrorism against the Kurdistan Democratic Party a year after their agreement to cease hostilities.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

~~21/10~~



بمسان الحزب الشيوعي العراقي لمناسبة مرور عام على اتفاقية اذار

بعد مرور عام كامل على اتفاقية اذار بين الحكم العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني
مؤكد وقائع استمرار الحملات الارهابية ضد الحركة الكردية على الحذينة الثابتة التي نوضح ان اهداف
الحكومة العراقية الحالية من هذه الاتفاقية لم تكن سوى محاولة لكسب الوقت للتفرغ لتوجيه الضربات ضد
القوى الوطنية والتقدمية الاخرى .

مرام كامل على الاتفاقية المعقودة بين اليمين الحاكم والحزب الديمقراطي الكردستاني والناهين
من الحزب الاشتراكي الديمقراطي في العراق بجهودهم "غير المشكورة" لخلق واجهة جبهوية مزيلة لدعم
حكم الجلاد بين المتداعي الفارق في الدماء وابعاد نهايته المحتومة . وقبل ان نراجع حصيلة "مجزرات"
سنة كاملة من تحمل المسؤولية مع حكم دكتاتورى فاشي معزول نود ان نعيد الى الذاكرة ماهية هؤلاء
الحكام وهل يمكن التفاوض بهم ثم العمل معهم لخدمة الشعب الكردي ١٩٩٠ .

•• لوسرما هي وقائع سنة من الاتفاقية ؟ ••

- لقد كان جهد الحكام السابقين والحاليين منصبا على عزل وابعاد وكمز سلاح الثورة
الكردية الثورية ، البهيمكة • ان اجراءات التسريح واعطاء بعض المكاسب المعيشية الجزئية الى البهيمكة
تهدف الى تخدير وبعثرة الاداة التي رفعت قضية الشعب الكردي الى مستوى عالمي ، ولتوضيح مسرورها
على الحكومات المتعاقبة •

- جرت عدة حوادث هجوم على مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني في سنجار والموصل

- ٢ -



- وخانقين وسندلي وكركوك وحلبجة ذهب ضحيتها عدد من البعثات و كانت جميعها بتخطيط
 وحكم صلبت الحكومة ، وكذلك المحاولة الاخيرة لاغتيال السيد الرئيس البارزاني عضو المكتب
 السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ذهب ضحية هذا الغدر السيد حميد البروزي العطر
 المرشح للجنة المركزية حيث اصيب بشلل وهو الان في مستشفيات لندن .
- وقامت الحكومة بصيانة تم انتشار الاقطاعي المعروف رئيس الجاش حسين اذا السورجي
 في المصادمات الاخيرة " سبيك " التي دبرتها و نفذتها السلطات المسؤولة في بغداد . مما ادى
 الى تماديه وتجاهه باصطدامات .
- عرقلة ارجاع العديد من العسكريين الى مراكزهم السابقة ووضع من يرجع منهم تحسب
 المراقبة الشديدة لاعتقالهم واخطائهم عندما تدعو الحاجة كما حدث فعلا في معسكرات راوند ووشلاوة
 وانشاء المعارك الاخيرة في سبيك .
- يجرى اضطهاد الاكراد القبلين على قدم وساق وممانعة اعطائهم الجنسية العراقية .
 - ومن تعريب كردستان و يقوم " الحكم " بحوادث جديدة يوميا " تقرها " في مناطق
 كركوك وخانقين وسندلي واطراف الموصل حيث جلبت عشرات عرصة كاملة و اعطيت امتيازات ضخمة
 في كركوك - مدينة النفط - و بنت الحكومة احياء كاملة " مستعمرة " .
- وعلى صعيد الانتخابات المهنية التي طبل البحث حول " ديمقراطيتها " اخابت اماله
 وخطاه في توريث اتحاد معلمي كردستان حيث قاطع المؤتمر الاخير احتجاجا مقلما انصحت
 قائمة اتحاد طلبة كردستان في الانتخابات الاخيرة بكركوك .
- تأجل الاحصاء العام ولم يجر ما هو جديد عن نائب رئيس الجمهورية .

- ٢ -



وهذا يعني بعض المسؤولين وحرف رواتب البعثية - حتى هذه لم تنفذ الا وفق خطط شخصية - لئلا لا توجد اية اضافة الى المسائل الثقافية واللغة التي كانت موجودة فعلا .

ولم يحسن الاحوال وحتى عند تطبيق مواد وفقرات اتفاقية اذار بصورة صحيحة وادلة فان "الحكم الذاتي" بالفهم العلمي هو بعد ما يكون عن الصورة التي اعطتها الاتفاقية المذكورة . فالحكم الذاتي اضافة الى "اعتبار كردستان منطقة واحدة" معناه "تكميل الجماهير الكردية من انتخاب المجلس التشريعي الخاص بالمنطقة والذي يقوم بدوره بانتخاب مجلس تنفيذي يمارس ادارة شؤونه المحلية والادارية والثقافية والتعليمية والقضائية والصحية والسياحية وغيرها" . اما في ميادين الدفاع والسياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية العامة فان المجلس التنفيذي يخضع للحكومة المركزية "والتي هي الاخرى يجب ان يكون مجلسها التشريعي المركزي - منتخبا من قبل الجماهير الشعبية في العراق" . والحكم الذاتي معناه "اطلاق الحريات الديمقراطية في كردستان العراق ، وكذلك تخصيص نسبة معقولة من موارد الدولة المركزية لاهداف التعمير والتطوير الاقتصادي في المنطقة الكردية" ومعناه ايضا "تصنيف جميع اشكال التمييز القومي في كافة دوائر ومؤسسات الدولة ومجالات الحياة العامة والاخذ بتساعده تمثيل الاكراد في الهيئات المركزية للدولة وفقا لنسبة عدد سكان الاكراد وتحريم التعاضات الشخصية تحريما قاطعا . . . ولكي يكون الحكم الذاتي لصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب الكردي يجب القيام لورا باصلاحات اجتماعية تقدمية وعلى رأسها اصلاح الزراعي الجذري . . ."

. . . اذن فالقضية الكردية متظل ملتزمة تنتظر الحل العادل الصحيح ما زالت الهرجوازية والفتات الرجعية تتبوا مراكز السلطة في البلاد ، حيث اثبت التاريخ المعاصر ان الهرجوازية والتي تنتهي حكام العراق الى اخط مراتبها - لا تلك القدرة (لطبيعتها الطبقية) على حمل القضية القومية في اي بلد .

- ٤ -

مركز دمشق لتوزيع الان الى مآسي الحكومة التي يتحمل المساهمون فيها لسطهم . . . فقد وجسه
 الماخذ الخيرات الى جميع القوى السياسية ، حيث اعتقل المئات من الشيوعيين والديمقراطيين
 والبعث اليساريين وكذلك القومييين .

وتعمد العصابة الحاكمة على فرق من القتل المحترفين في اختطاف المعارضين لحكومتهم
 الارهابي على نط فرق " اس ان " المثلثية .

وبخصوص الشهداء والمفقودين والمعتقلين السياسيين فقد تحول ميليمان العراق دمية
 التحريرية الذليل عزيز شريف (اضافة الى مهامه كوزير للعدل) الى امين صندوق لتوزيع الاموال
 الطائلة على عوائلهم لكف عن المطالبة بدما ابنائهم ومعيليتهم وهو يتناسى بأن دما الشهداء لا
 تحيه بضعة دنانير .

وفي المجال الاقتصادي فقد وضعت الخطط لتنظيم اعمال السرقة والنهب والابتزاز
 فقد هربت اموال ضخمة جدا الى بنوك اوربا وزادت اعمال السخرة باسم العمل الشعبي ، ويزداد
 الغلاء يوما بعد اخر والمجاعة تخيم على الكادحين والبطالة المتفشية التي اتسع نطاقها لتشملت
 المثقلين والخارجين واتسعت الهجرة من الريف .

اما عن السياسة الخارجية فتقول جريدة الايكونوميست : " ان هد لا رئيسا للحكومة العراقية
 لاحلال السلام (في كردستان) هو ان تطلق ايديها لترتكز على الخليج ، فهي دعت نجاة الى قرب
 الانسحاب البريطاني واحتمالات استئثار الحكومات (العميلة) في ايران والسعودية بالمنطقة . . .
 وهم حكام بغداد يتدربون وتسلح قوات الامام في عمان وبحارة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي
 المحتل والجبهة الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي المحتل .

- ٥ -

هكذا يتضح ان اهداف حكومة البعث من وراء ائتلافها اذا لم تكن مطلقة من احتجاجات
 حقيقة لمطامح الشعب الكردي في الحكم الذاتي وازالة الحيف الذي لحق بالشعب الكردي في العراق
 بل الهدف هو كسب الوقت والتفرغ الى جهات اخرى لتخريبها بالتنسيق مع الامبريالية البريطانية
 والاميركية ومن ثم العودة الى تصفية الثورة الكردية وعلى امل القجاحات الخيانية في المهام الاخرى
 في الاردن والخليج العربي .

ان الجماهير الكردية تدرك بحسها الثوري وتجارها المعبرة حقيقة المعالفة وتتنظر بأسف الى
 التصريحات الدعائية لبعض مسؤولي الثورة عن اعمال عنيفة تخجل الطفلة الحاكمة نفسها من الدعابة لها
 كما حدث لما يسمى " بالجلس الوطني " ١٠١ ولقد اندهش كل المخلصين لدى سماعهم بتبجحات السلطة
 العميلة مؤخراً باستلامها وجبة من السلاح الثقيل واجهزة الاذاعة .

وختاماً فالطريق السلم لتحقيق مطامح الشعب الكردي القومية هو الكفاح المشترك للشعب
 العراقي عامة وبعريه واكراده واقلياته القومية الاخرى بالاستناد الى دعم القوى الديمقراطية والتقدمية
 في العالم اجمع وذلك بتوحيد جميع القوى التقدمية والثورية في جبهة ديمقراطية ثورية لاستقاط حكم
 البعث العميل المعادي للشعب واقامة حكم ديمقراطي شعبي بقيادة الطبقة العاملة يحظى باسناد اوسع
 جماهير الشعب العراقي بعريه واكراده واقلياته القومية . وفي السور على هذا الطريق تضمن مساهمة
 كل قوة وطنية وتقدمية وتتحدد مسؤلياتها امام جماهير الشعب وقضايا الهلاك الوطنية .

قيادة فرع كردستان
 الحزب الشيوعي العراقي
 التنظيم الخارجي



اواخر ايار ١٩٧١

عضو مكتب
 نوري تكادي